

الأغاني

أخبار مرة ونسبه .

هو مرة بن عبد الله بن هليل بن يسار أحد بني هلال بن عاصم بن نصر بن مازن بن خزيمه بن نهد وليلى هذه من رهطه يقال لها ليلى بنت زهير بن يزيد بن خالد بن عمرو بن سلمة . هجا رجلا من بني نهشل لأنه خطب ليلى عشيقته .

نسخت خيرها من كتاب ابن أبي السري قال حدثني ابن الكلبي عن أبيه قال . كانت امرأة من بني نهد يقال لها ليلى بنت زهير بن يزيد وكان لها ابن عم يقال له مرة بن عبد الله بن هليل يهواها واشتد شغفه بها فخطبها وأبوا أن يزوجه وكان لا يخطبها غيره إلا هجاه فخطبها رجل من بني نهشل يقال له إران فقال مرة يهجوهُ .

(وما كنتُ أخشى أن تصيرَ بمَرسَّةٍ ... من الدَّهرِ ليلى زوجةً لإِيرانِ) .

(لمن ليس ذا لُبِّ ولا ذا حفيظةٍ ... لعِرسٍ ولا ذا منطِقٍ وبَيانٍ) .

(لقد بُلِّيتُ ليلى بشرٍّ بليَّةٍ ... وقد أُنزلتُ ليلى بدارِ هَوانٍ)